ومحترمة وشريفة.

ومن اجل تحقيق اهدافها، تعمل «صامد» في المجالات التالية: الصناعة، الزراعة، التجارة والتسويق، البناء والتشييد، انتاج الافلام، الاعلام والثقافة، النشر والتوزيع، الابحاث والدراسات، التمويل والادارة. ويتحمل مقر «صامد» الرئيس، الموجود، حالياً، في العاصمة الاردنية عمان، مسؤولية الاشراف على هذه النشاطات، بمتابعة الدوائر المختصة، اضافة الى مساعدة المؤسسات الشقيقة التي تعمل في المجالات المذكورة آنفاً:

١ ـ **الدائرة الصناعية**: تنتج معامل «صامد» الملابس الجاهزة، النسيج، الصوف، البطانيات، الاثاث، المنتوجات التقنية والاعلانية، المواد الغذائية، المحارم الصحية، معدات البناء، التطريز والمنتجات البلاستيكية. وقد بلغ عدد الصناعات في لبنان، قبل الغزو الاسرائيلي، ٤٣ وحدة صناعية وفّرت ٣٤٨٩ وظيفة للفلسطينيين في لبنان، منها ٢٠٠٨ وظائف لعمال متفرغين، و ١٤٨١ وظيفة لعمال بالقطعة. وتهدمت معظم هذه الصناعات نتيجة للغزو؛ ولكن اعيد بناؤها جميعاً، منذ ذلك الوقت[٥٠].

ولمواجهة هذه الخسائر الهائلة، اجتمع المجلس التنفيذي لـ «صامد»، اوائل العام ١٩٨٣، في العاصمة المجرية بودابست، لتقييم الخسائر واحتمالات الاستمرار في العمل. وفي ضوء قرارات اللجنة المركزية لـ «فتح» وتعليمات الرئيس عرفات الواضحة، قرر المجلس اعادة تنظيم «صامد» وطلب المساعدة والتعاون من عدد من الدول العربية والاجنبية.

ونتيجة لذلك، توسعت نشاطات «صامد» الصناعية لتشمل مشاريع لانتاج الملابس الجاهزة والاثاث في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وصناعة الملابس الجاهزة والادوات المنزلية في الجمهورية العربية اليمنية، ومشاريع مشتركة في رومانيا وبولندا وتايلاند ومصر.

٢ ـ **دائرة التجارة والتسويق**: تتولى «صامد» مسؤولية تسويق المنتوجات الصناعية والزراعية، وذلك بواسطة الفروع التالية:

(أ) معارض دائمة ومؤقتة. وقد أقامت «صامد» ٢٦ معرضاً دائماً في ١٤ دولة عربية وافريقية[٥١]، اي في الجزائر ولبنان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية ودولة الامارات العربية المتحدة وليبيا وجيبوتي والسودان والصومال؛ وفي افريقيا لديها معارض في الكونغو برازافيل وغينيا كوناكري ومالي وتانزانيا. ومن المتوقع ان تفتتح «صامد»، ايضاً، معارض في المملكة العربية السعودية والسنغال ونيجيريا ومصر. ووجهت اليها دعوات لافتتاحها في انغولا وبوركينا فاسو وزامبيا وزمبابوي. وتجرى محادثات ترمي الى افتتاح معارض في جمهورية المانيا الديمقراطية والمجر وبولندا والاتحاد السوفييتي. كما اقترحت جاليات فلسطينية في الولايات المتحدة وكندا واميركا اللاتينية على «صامد» ان تفتتح معارض مماثلة في تلك البلدان ايضاً. وتشكل المعارض الدائمة والمؤقتة وسيلة هامة لتعريف الناس بمنتوجات «صامد» وتسويق منتوجات الاراضي المحتلة، الصناعية والزراعية والحرفية. كما تعرّف الجمهور في العالم على جهود الثورة الفلسطينية الاجتماعية والاقتصادية[٥٢].

(ب) المكاتب التجارية: افتتحت «صامد» ٢٠ مكتباً لتسهيل الصفقات التجارية مع بلدان عديدة في افريقيا وآسيا (بما فيها اليابان وتايلاند والصين) واميركا اللاتينية (البيرو) والدول الاشتراكية والدول الغربية (فرنسا وايطاليا). وتسهل هذه المكاتب المعاملات التجارية، واجراء دراسات حول جدوى نشاطات اقتصادية وتجارية، ونقل التكنولوجيا الحديثة الى مصانع «صامد» ومشاغلها.

(ج) المشاريع المشتركة: بدأت «صامد» في وقت مبكر، اي في العام ١٩٧٥، بالتعاون، على هذا الصعيد، مع دول صديقة. وتتعلق هذه المشاريع بالمنتوجات الزراعية والبناء والتمويل والزراعة